الحقيقة

"يجب أن تعرفوا الحق ، والحق يحرركم" (يوحنا ٨: ٣١)

يبدأ كل شيء بالاعتراف بهذه الحقيقة وفهمها ورؤيتها.

كانت الحقيقة التي أشار إليها المسيح هي طريقة الحياة.

في هذه الحقيقة، فيما يتعلق بالقدرات والتجهيز، لا توجد مساواة ، بل لا تضاهي. كل فرد لا مثيل له وفريد.

في هذه الحقيقة، ليس هناك مقياس للعظمة، بل بالأحرى، قدسية الكرامة الإنسانية.

في هذه الحقيقة، لا يوجد تفوق، بل المساواة.

في هذه الحقيقة، لا يوجد استغلال أو إساءة، بل المساعدة المتبادلة وتعويض ما يفتقر إليه الآخر.

في هذه الحقيقة، لا يوجد تشابه أو تشابه، بل اختلاف وتعددية.

في هذه الحقيقة، لا توجد مقارنة بين المواهب، بل بالأحرى استخدام المواهب المختلفة لتحقيق مهامنا معًا.

في هذه الحقيقة، هناك تواضع.

التواضع هي الأنا التي تنسحب من داخل حدودها. هو معرفة حدود المرء. إنه الشعور بالاحترام تجاه الذات،

تجاه الآخرين، وبجميع الوجود، وبينما نعمق أنفسنا في هذه الحقيقة، فإننا نتخلص من ضغوط الأنا، نصبح

أحرارًا. أصبحنا ندرك مسؤوليتنا. نلتقط متعة - تلك الطاقة من المتعة - أن نكون فرعًا في الكرمة!

بغض النظر عن مدى نمو الشجرة، إذا لم يكن لها جذور عميقة في الأرض، فلا يمكنها الحفاظ على حيويتها.

وبنفس الطريقة، إذا لم يجد الشخص الانسجام مع القيم الروحية وحافظ عليها ولهذا السبب إذا لم يتعمق في هذا

الانسجام، فلن يتمكن من الحفاظ على حيويته وإنتاجيته.

لأن الحقيقة التي أشار إليها يسوع هي الوعي الأساسي للحياة، ذلك الوعي هو الحب. في هذا الحب، لا يوجد

شيء باسم الدوافع الفاسدة أو الشر.

نرجو أن تجلب طاقة ذلك الحب الدفء لحياتنا.

ملفونو يوسف بغطش